لن يزور السعودية... قريبا

أحمدي نجاد القلق على صحة الإيرانيين ينصحهم باستخدام دهن «لية» الخروف

| طهران - من أحمد أمين |

بعيدا عن ازمة الملف النووي والجدل الدولي الواسع الدائر حولها، انخرط الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد لدى زيارته لمحافظة قزوين (شمال غرب)، في الحديث عن صحة مواطنيه، والاعراب عن قلقه من التأثيرات السيئة للاستخدام المفرط للدهون المشبعة.

وذكر موقع «تابناك» الاخباري على الانترنت، «ان الرئيس رأى ان الاستخدام المفرط للدهون المشبعة والتخلي عن لية الخروف في القرى، من شأنه ان يترك آثارا سيئة على صحة المواطنين، وقد ثبت علميا ان استخدام الدهن المستحصل من لية الخروف افضل من سائر الدهون».

من ناحية اخرى، اجرى احمدي نجاد اتصالا هاتفيا مع نظيره العراقي جلال طالباني، بارك خلاله «الانتصار العظيم للشعب العراقي في تشكيل الحكومة الجديدة». وقال «ان ايران حرصت دائما على الدفاع عن وحدة وامن العراق، وانها ستقف الى جانب الشعب العراقي حتى النهاية»، معربا عن امله «في ان تنجح كل القوى السياسية من خلال التعاون ووحدة الصف، في اعادة العراق الى موقعه الاقليمي الصحيح».

بدوره، اعرب رئيس مجلس الشورى الاسلامي علي لاريجاني، في اتصال هاتفي مع رئيس مجلس النواب الجديد اسامة النجيفي، عن تقديره لمساعيه ومساعي سائر القادة والمسؤولين العراقيين لتشكيل الحكومة الجديدة والبرلمان.

واعرب عن سروره لانتخاب النجيفي، موضحا: «كانت لدينا معلومات جيدة عن ماضيكم والتي كانت مصدر سرورنا، ونأمل من خلال المحادثات توسع العلاقات البرلمانية بين البلدين».

من جانبه، اشار النجيفي الى «ان العراق في ظل ظروفه الجديدة بحاجة ماسة الى تطوير التعاون مع دول المنطقة وفي مقدمها ايران»، مؤكدا «ان مشاركة ايران في قضايا العراق، مؤشر ورسالة الى الدول الاخرى بانها تريد استتباب الامن والاستقرار في هذا البلد».

على صعيد آخر، اقدمت 5 فتيات اوكرانيات على التعري في مبنى السفارة الايرانية في كييف، تعبيرا عن احتجاجهن على نية السلطات القضائية الايرانية اعدام المواطنة سكينة اشتياني، المتهمة بالضلوع في جريمة قتل زوجها واقامة علاقات جنسية غير شرعية مع اكثر من رجل.

وذكر موقع «فرارو» الايراني للانباء، ان الاوكرانيات الخمس، عضوات في جمعية «فيمن» المدافعة عن حقوق المرأة، وانهن شاركن في احتفال اقامته السفارة لمناسبة اسبوع الثقافة والفن الايراني، وللتعبير عن احتجاجهن على عقوبة الرجم التي اصدرتها احدى محاكم تبريز ضد اشتياني، وتم لاحقا تعليقها بأمر من رئيس السلطة القضائية صادق لاريجاني، بادرن الى التعري واطلاق الشعارات المطالبة بالغاء عقوبة الرجم، ما حمل رجال امن السفارة الى طردهن خارج المبنى.

وغالبا ما تتخذ عضوات هذه الجمعية التعري وسيلة للاحتجاج.

على صعيد آخر، فند ديوان رئاسة الجمهورية صحة الانباء التي تحدثت عن زيارة لاحمدي نجاد في نهاية الاسبوع الجاري الى السعودية لاداء مناسك العمرة واجراء محادثات مع خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

وذكرت مصادر من داخل الديوان الرئاسي، «ان السفر الى السعودية ليس على اجندة الرئيس احمدي نجاد، وانه سيسافر نهاية الاسبوع الى اذربيجان للمشاركة في قمة الدول المتشاطئة على بحر قزوين».

في غضون ذلك، بعث تنظيم طلابي تابع لميليشيا الباسيج، رسالة مفتوحة الى رئيس السلطة القضائية، طالبه فيها باجراء محاكمة علنية لمهدي هاشمي وشقيقته فائزة، ابن وابنة رئيس مجلس خبراء القيادة رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام علي اكبر هاشمي رفسنجاني، بتهمة «الفساد المالي ودورهما في اذكاء فتيل حركة الاحتجاج على نتائج انتخابات الرئاسة».

ويقيم مهدي هاشمي حاليا في لندن للتحضير لرسالة الدكتوراة.

في سياق اخر (يو بي أي)، قال مسؤول التخطيط والاستعداد في مقر «خاتم الانبياء» للدفاع الجوي العقيد فرامرز روح افزا، امس، إن منظومة صواريخ «مرصاد» المحلية الصنع، قادرة على التصدي للصواريخ الباليستية.

ونسبت «وكالة مهر للانباء» شبه الرسمية، الى روح افزا، ان «مرصاد»، هي من فئة الصواريخ التي تستخدم على ارتفاع متوسط.

○ 5 فتيات أوكرانيات يتعرين داخل السفارة الإيرانية في كييف

إعدام رجل قتل 16 امرأة وفتاة

طهران - ا ف ب -اعلنت «وكالة فارس للانباء»، اعدام سفاح شنقا امس، في جنوب غربي طهران، اثر ادانته بقتل 16 امرأة وفتاة خلال اربع سنوات.

واضافت ان فريد بقلاني الذي برر جرائمه خلال محاكمته بالحقد على النساء، شنق في مدينة الاهواز.

وقد ارتكب الجرائم بين 2004 و2008 في مدينة عبدان الشهيرة بمرفئها واحتفلت عائلات ضحاياه باعدامه بتوزيع الحلوى.

ويشنق هذا الرجل ارتفع الى 144 على الاقل عدد الذين أعدموا في ايران منذ بداية السنة، كما يفيد احصاء اعدته «فرانس برس» بالاستناد الى معلومات نشرتها الصحافة المحلية.

وشنق 270 شخصا على الاقل في 2009.

مئات الشقق الجديدة للبيع في القدس الشرقية

واشنطن تعترف بالوصول إلى «مأزق» وتحرك فلسطيني لعقد جلسة لمجلس الأمن

| القدس - من زكي أبو الحلاوة ومحمد أبو خضير |
| القاهرة - «الراي» |

اعترفت الولايات المتحدة، بالوصول الى «مأزق» في عملية السلام، فيما واصلت البعثة الدائمة لفلسطين لدى الأمم المتحدة، امس، تحركها في إطار التحضير لعقد جلسة لمجلس الأمن «لمواجهة التصعيد الإسرائيلي المتواصل في مسألة بناء الاستيطان».

واجتمع السفير رياض منصور مع رئيس الجمعية العامة وشرح له «مخاطر ما تقوم به الحكومة الإسرائيلية من تكثيف للاستيطان وما له من تبعات وخيمة على الجهود المبذولة لإحياء عملية السلام».

واستكمل منصور لقاءاته مع الدول الأعضاء في مجلس الأمن، وجدد «رغبة فلسطين في أن يتحمل مجلس الأمن مسؤولياته في إلزام إسرائيل احترام القانون والإجماع الدولي والوقف الفوري للاستيطان في الأرض المحتلة بما فيها القدس الشرقية».

كما احاط كل من مجلس السفراء العرب في الأمم المتحدة وسفراء دول حركة عدم الانحياز «بآخر التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية».

من جانبه، قال الناطق باسم الخارجية الاميركية فيليب كراولي، اول من امس: «وصلنا الى مأزق نحاول تجاوزه»، مضيفا: «لم نعتقد يوما ان الامر سيكون سهلا».

وقال: «لا يجب ان تخلطوا بين ما ننشره علنا وما تم بحثه على انفراد بين وزير الخارجية هيلاري كلينتون ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو»، مضيفا ان «اللقاء كان مثمرا».

لكن محللين ابدوا تشاؤمهم.

○ إرجاء اجتماع «لجنة المبادرة» إلى ديسمبر

وقالت مارينا اوتاواي مديرة البحوث في مؤسسة كارنيجي ان «العملية معطلة تماما والمحادثات لن تستأنف». واضافت: «اصبح من الواضح اكثر ان نتنياهو لن يتزحزح» عن مواقفه.

في موازاة ذلك، افادت صحيفة «كول هاعير» بان نحو 3 الاف شقة جديدة ستباع خلال 2011 في 4 احياء يهودية من القدس اثنان منها في القدس الشرقية.

وذكرت ان المهندس شلومو اشكول الذي عينته بلدية القدس اعلن ان «هذه المنازل ستكون جاهزة العام 2011 في احياء عرنونا ورامات راشيل (غرب) وفي حيي غيفات هماتوس وهار حوما في القدس الشرقية».

من ناحيته، بحث رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، امس، مع القنصل الأميركي العام في القدس دانيال روبنستين آخر المستجدات على صعيد العملية السلمية، فيما تلقى اتصالا هاتفيا من وزير الخارجية البريطانية وليام هيغ.

وطالب رئيس دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، امس، الولايات المتحدة «بتحميل إسرائيل علنا مسؤولية تعطيل مفاوضات السلام».

في غضون ذلك، ذكرت مصادر دبلوماسية مصرية مسؤولة أن اجتماع لجنة المبادرة العربية للسلام تأجل لنحو 3 أسابيع فقط من المهلة التي منحتها اللجنة للجهود الأميركية «شهر من اجتماعها السابق في سرت الليبية في الثامن من أكتوبر، التي انتهت في التاسع من نوفمبر الجاري».

ورجحت المصادر لـ «الراي» أن «تعقد اللجنة اجتماعها خلال الأسبوع الأول من ديسمبر المقبل وأن يتم الترتيب له من بعد انتهاء عطلة عيد الأضحى المبارك»، منوهة إلى «الأيام العشرة الأخيرة من نوفمبر الجاري ستشهد اتصالات ديبلوماسية وجهودا مكثفة مع الأطراف الإقليمية والدولية المعنية».

على صعيد موازٍ، اكد مسؤول العلاقات الخارجية في حركة «حماس» أسامة حمدان، ليل اول من امس، ان تحميل «فتح» حركته مسؤولية عدم التوصل إلى اتفاق يؤدي إلى إتمام المصالحة بين الطرفين «غير دقيق»، لكنه أقر بوجود خلاف على الملف الأمني.

ميدانيا، أصيب، امس، العشرات من الفلسطينيين والمتضامنين الأجانب بحالات اختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع في بلدة بيت أمر شمال الخليل للاحتجاج على قرار الجيش اعتبار أراض في البلدة «أملاكا إسرائيلية».

كما أصيب فلسطيني بعيار ناري في قدمه، امس، عند إطلاق جنود الجيش الرصاص على مجموعة من العاملين في جمع الحصى من ركام المنازل المدمرة شمال شرقي قطاع غزة.

ومنعت قوات الأمن الإسرائيلية، ليل اول من امس، 19 ناشطا يمينيا إسرائيليا يتبعون جماعة «شبان التلال» المتطرفة من الوصول إلى كنيس «نعران» وكنيس «سلام على إسرائيل» في أريحا.

«قطار المشاعر» يبدأ اليوم نقل حجاج

الأمير نايف يشرف على الحج

| الرياض - من صبحي رخا |

أعلن الديوان الملكي السعودي، أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أصيب بانزلاق غضروفي في الظهر، وأنه سيمثل للراحة بناء على نصيحة الأطباء، وسينوب عنه النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الأمير نايف بن عبدالعزيز في الإشراف على حج هذا العام.

وكان الأمير نايف ترأس فعليا الاثنين الماضي الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء نظرا لوجود ولي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز في المغرب منذ مدة في إجازة خاصة، ولم يعلن في حينها أي بيان عن تغيب الملك عبدالله عن جلسة المجلس بسبب الإصابة بالانزلاق الغضروفي.

وذكر بيان أوردته «وكالة الأنباء السعودية»، ليل اول امس، أنه «تمشيا لمبدأ الشفافية الذي انتهجه خادم الحرمين الشريفين في ما بينه وبين أبنائه وبناته من شعب المملكة، فإن الديوان الملكي يوضح أن خادم الحرمين الشريفين يعاني من وعكة صحية ألمت به في الظهر تتمثل بتعرضه لانزلاق غضروفي، ونصحه الأطباء بالراحة ضمن البرنامج العلاجي الذي وضع لمقامه الكريم».

ولم يوضح البيان تاريخ إصابة الملك عبدالله بهذا الانزلاق الغضروفي أو المدة التي سيستغرقها البرنامج العلاجي الذي وضعه الأطباء له.

من جهة أخرى، أعلن بيان آخر للديوان الملكي، أن «خادم الحرمين الشريفين أناب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الأمير نايف بن عبدالعزيز للإشراف على راحة حجاج بيت الله الحرام، وحضور حفل استقبال رؤساء بعثات الحج الإسلامية، وحفل استقبال رجال القوات المسلحة بكل قطاعاتها».

في غضون ذلك، تبدأ قوافل حجاج بيت الله الحرام اليوم في الصعود إلى مشعر منى لقضاء يوم التروية وسط استعدادات مكثفة من كل الأجهزة المعنية بشؤون الحج في السعودية لراحة وخدمة وفود الحجيج ليتمكنوا من أداء مناسكهم بكل يسر وسهولة في جو مفعم بالأمن والايمان.

ويشهد موسم حج هذا العام بدء تشغيل «قطار المشاعر» المقدسة اليوم، بنحو 35 في المئة من طاقته الاستيعابية، ما يعني حسب المختصين الاسهام في انسيابية حركة الحجيج بالنظر الى أنه سيتم الاستغناء عن آلاف الحافلات التي كانت تنقل الحجاج بين المشاعر المقدسة، إضافة الى تشغيل الدور الخامس والأخير من جسر الجمرات.

وقال رئيس لجنة الحج والعمرة في غرفة تجارة مكة سعد القرشي (ا ف ب) ان القطار سيستخدم لنقل الحجيج السعوديين والكويتيين والبحرينيين حصرا، مقدرا عدد هؤلاء بنحو 130 الف سعودي و10 الاف كويتي و10 الاف بحريني.

فرنسا: حبس 4 أشخاص اعتقلوا في إطار ملاحقة شبكات جهادية

باريس - ا ف ب -احيل اربعة اشخاص اعتقلوا الاثنين والثلاثاء في اطار ملاحقة شبكات جهادية افغانية، مساء الجمعة، على غرفة مكافحة الارهاب في محكمة الدرجة الاولى في باريس التي اصدرت قرارا بحبسهم.

وذكرت مصادر قريبة من الملف ان القاضي ايف جانييه امر بحبسهم على ذمة التحقيق «لتشكيل جماعة من المخربين على علاقة بمجموعة ارهابية».

وكانت الاستخبارات الداخلية اوقفت خمسة اشخاص في باريس ومطار رواسي شارل ديغول، يشتبه في انتمائهم الى شبكات مقاتلين اسلاميين تلقوا تدريبا في المناطق القبلية على الحدود الباكستانية - الافغانية.

وقالت مصادر متطابقة ان شخصين مشتبه فيهما اوقفا مساء الاثنين في مطار رواسي عند نزولهما من طائرة قادمة من مصر وكانا عائدين من المناطق القبلية، فيما اوقف الثلاثة الاخرون في الضاحية الباريسية الثلاثاء.

وقال مدير المخابرات الداخلية برنار سكوارسيني، ان الامر يتعلق بـ «اعتقالات مهمة في اطار تهديد جهاديين عائدين من المنطقة الباكستانية الافغانية وتهديد اغتيال عميد مسجد باريس دليل بوبكر».

والشخص الخامس المعتقل هو امرأة اطلقت منذ مساء الخميس.

وكان مصدر قريب من الملف ذكر الثلاثاء، ان الخمسة الذين اعتقلوا هم فرنسيون من اصل جزائري ويعتبرون «مهمين في اطار التهديد الشامل (ضد فرنسا) تم توجيهه اخيرا». واضاف انه يشتبه في انهم جزء من شبكات لاشخاص مرشحين للجهاد تم تدريبهم في المناطق القبلية غرب باكستان.

واوضح مصدر قضائي ان هذه الاعتقالات حصلت في اطار قرار صادر عن قاض متخصص بملف الارهاب.

وحسب مصدر مقرب من التحقيق، فان بعض المشتبه فيهم هدد بوبكر الذي يحظى منذ هذا الصيف بحماية لصيقة.

10 قتلى بانفجار دراجة مفخخة في قندز

انتحاريو «طالبان» يفشلون في اقتحام مطار جلال اباد

كابول، واشنطن، لاهاي، باريس - وكالات - بحث وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير، امس، في كابول، مع الرئيس حامد كرزي في العلاقات الثنائية والوضع الامني في افغانستان قبل ايام من قمة الحلف الاطلسي في لشبونة.

وافادت مصادر ديبلوماسية بان كوشنير التقى ايضا نظيره الافغاني زلماي رسول والمرشح السابق الى الانتخابات الرئاسية العام 2009 اشرف غاني.

الى ذلك، اعلن الاطلسي والسلطات الافغانية انهما صدا هجوما لمقاتلين من «طالبان» على مطار جلال اباد، امس، مؤكدين مقتل 8 مهاجمين.

واكدت القوات الدولية والافغانية ان «الهجوم لم يسفر عن مقتل او جرح اي من جنود الحلف او العسكريين الافغان». واضافت ان «احد المتمردين (القتلى) يرتدي سترة مفخخة».

○ تقرير أميركي يحذر أوباما من التكلفة المرتفعة للحرب

وبعيد بدء الهجوم، اعلن احد الناطقين باسم «طالبان» ذبيح الله مجاهد ان «14 انتحاريا اقتحموا المطار وفجر بعضهم قنابل فيما لا يزال آخرون يقاتلون».

من ناحية ثانية، قتل 10 اشخاص على الاقل معظمهم من المدنيين وجرح 18، امس، بانفجار دراجة مفخخة في أحد اسواق ولاية قندز في شمال افغانستان.

مقتل 12 متشددا في باكستان

اسلام اباد - وكالات - شنت طائرة أميركية من دون طيار، امس، غارة على معسكر للمتمردين في المنطقة القبلية، ما اسفر عن مقتل 4 ناشطين وتدمير المعسكر وآلية.

واكدت تقارير اعلامية مقتل 8 من «طالبان»، امس، في اشتباك مع قوات الامن في منطقة اوراكزاي.

وفي واشنطن، حذر فريق عمل مستقل الرئيس باراك أوباما الجمعة في شأن التكلفة المرتفعة للحرب في أفغانستان، موضحا ان «على الرئيس التفكير في تقليص المهمة العسكرية اذا ثبت في مراجعته في ديسمبر المقبل ان الاستراتيجية الحالية غير فعالة».

واكد فريق العمل المكون من 25 عضوا، يقوده نائب وزير الخارجية السابق ريتشارد ارميتاج ومستشار الامن القومي السابق صامويل بيرغر انه رأى «علامات للامل» في أفغانستان مثل تحسن تدريب قوات الامن ولكن هناك اتجاهات اخرى أقل تشجيعا».

واعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة وكازاخستان وقعتا الجمعة اتفاقا ينص على فتح ممرات جوية لنقل القوات والتجهيزات الاميركية المتوجهة الى افغانستان.

وفي لاهاي، اعلن رئيس الوزراء الهولندي مارك روت الجمعة ان بلاده تفكر في ارسال بعثة من المدربين الى افغانستان للمساعدة في تدريب الشرطة، بعد 3 اشهر من انسحاب القوات الهولندية من هذا البلد.

مسؤول ألماني يتحدث عن تضييع «فرصة حقيقية» لاقتناص بن لادن

واشنطن - يو بي أي - كشف مسؤول ألماني رفيع المستوى، ان زعيم تنظيم «القاعدة» أسامة بن لادن، راقب قصف القوات الدولية لملاذه في منطقة «تورا بورا» خلال الغزو الأميركي لأفغانستان في أواخر العام 2001، وأن لدى التحالف الدولي سبباً وجيهاً للندم لأنه أضاع فرصة حقيقية لاعتقال هذا الرجل الذي تجعل منه قدراته القيادية والتخطيطية أكثر خطورة في الوقت الراهن من أي وقت مضى.

وقال أوغست هانبغ، رئيس جهاز الاستخبارات الأجنبية الألماني ابان غزو افغانستان في حديث لشبكة «سي ان ان»: «شاهد (بن لادن) القصف... أعلم ذلك».

وأوضح انه تلقى معلومات عن تحركات بن لادن بعد هروبه من الجبال في ديسمبر 2001، الا ان تلك المعلومات لم تترجم الى عمل استخباري ملموس يتيح للأجهزة الغربية التحرك ضده.

وأضاف «حصلنا دائماً على معلومات عن مكانه، وكانت هذه المشكلة... كان حاضراً هناك، فهو لم يغادر المنطقة.»

ولفت الى ان فرار بن لادن من تورا بورا جعل من مهام مطاردته أكثر صعوبة، مضيفاً: «كانت الفرصة موجودة في أفغانستان... قبيل تورا بورا وفي داخلها كانت هناك فرصة حقيقية لاقتناصه، وفي باكستان أصبح الأمر صعباً للغاية.»

وذكر هانينغ ان قدرات بن لادن القيادية قد تجعل منه اليوم أكثر خطورة من السابق، موضحاً انه «رغم ان (زعيم القاعدة) ليس ناشطاً لكني أعتقد انه يعرف الأساسيات... هو يتخذ القرارات الاستراتيجية، وبالطبع هو رمز وشخصية مهمة».

وأيد المسؤول الألماني، الذي يعد من أبرز مسؤولي مكافحة الارهاب في ألمانيا، والذي تقاعد العام الماضي، تصريحات مسؤول رفيع المستوى في حلف شمال الأطلسي، التي أعرب فيها الشهر الماضي عن اعتقاده أن زعيم «القاعدة» على قيد الحياة ويقيم في باكستان.

وقال: «هناك الكثير من المؤشرات عن تواجده في باكستان، ووفق تقديراتي فهو في منطقة القبائل قرب مدينة بيشاور المجاورة للحدود مع أفغانستان».

تتمات

قضية اللحوم

وأشار البراك إلى «أن كل مواطن ومقيم عندما يذهب الى التسوق ويرتاد المطاعم فإنه يعتقد أن هناك رقابة على ما يشتري ويأكل. ولكن في ظل غياب الرقابة والمحاسبة الذي نلمسه نجد أن هناك حالة من عدم الثقة تولدت لدى الناس بسبب الكميات الهائلة من المواد الغذائية الفاسدة التي دخلت السوق وهو الأمر الذي لا يدعو إلى الاطمئنان إطلاقا».

وتابع «إذا كان أصحاب المحال التجارية والمطاعم يشعرون بعدم وجود الرقابة والمحاسبة، فمن الطبيعي أن يستمروا في بيع اللحوم الفاسدة، لأن من أمن العقوبة أساء الأدب حتى لو كان ذلك على حساب صحة الناس».

وتحدث البراك عما «يثيره بعض المدلّسين والمنافقين الذين ينافقون الحكومة ويقولون بأننا نبحث عن جنازة حتى نلطم بها».

وتساءل «أين هؤلاء من هذه الكارثة التي وصلت إلى درجة تهديد صحة المواطنين والمقيمين؟».

وقال «إذا كانت الحكومة تتذرع بحجة عدم وجود التشريعات الكافية لمعاقبة التجار فلماذا لا تأتي بهذه التشريعات إلى المجلس ولماذا لم ترد هذه التشريعات ضمن أولويات الحكومة؟».

وشكر البراك جريدة «الراي» التي أكد انها «تضع هذه القضايا الخطرة تحت المجهر على عكس ما تقوم به الصحافة الفاسدة التي تدعم التاجر الفاسد».

وأشار إلى «أن ما تم الكشف عنه حتى الآن من آلاف الأطنان من اللحوم الفاسدة التي دخلت بطون الناس يكشف حجم التراخي الحكومي تجاه مراقبة التجار الفاسدين الذين غاب عنهم الضمير والحس الانساني والديني».

وقال «لكن الشرهة على الحكومة التي لا تستطيع ضبط مداخل ومخارج الدولة»، وأكد «إن البلدية استمرت أشهرا لا تتحرك أمام الشركات المخالفة والتي لم تسحب تراخيصها منذ ذلك الوقت، الأمر الذي يثير علامات استفهام رغم أن مخازن الشركات فُتحت».

وحذر البراك من خطورة المرحلة المقبلة «في ظل انفلات الأمور بشكل غير متوقع» وتساءل «هل المطلوب أن يستأجر المواطن الذي يريد الذهاب إلى المطاعم مع أسرته خلال فترة العيد أجيرا يفحص الأكل؟»، داعيا الى ضرورة تكثيف الرقابة خلال هذه الأيام.

وطالب النائب خالد العدوة وزير الأشغال وزير الدولة لشؤون البلدية الدكتور فاضل صفر بتحمل مسؤوليته تجاه كارثة اللحوم الفاسدة و«أن يقدم استقالته مع المدير العام للبلدية».

وأكد العدوة لـ «الراي» ضرورة تأصيل هذا المبدأ المسؤول في تقديم الاستقالة عند وقوع الكوارث، كما فعل من قبل الوزيران الأسبقان عادل الصبيح ومعصومة المبارك.

وشدد العدوة على ضرورة «أن يخرج الوزير صفر من الوزارة لأن تعريض أرواح البشر للخطر ليس عملية سهلة»، رافضا أسلوب تحميل المسؤولية لموظفين صغار «رغم أن وزير البلدية هو المسؤول المباشر».

وأكد «لو كانت الكويت دولة متخلفة أو فقيرة لربما كان هناك نوع من عدم الاستغراب أن تدخل لحوم فاسدة. لكن أن تدخل مثل هذه اللحوم بلدا خليجيا فهي الفضيحة بعينها وبكل المقاييس».

ورأى النائب مبارك الوعلان «ان دخول اللحوم الفاسدة إلى السوق المحلي يبين باليقين مدى إهمال وتراخي الأجهزة في البلدية ويبرز تقاعس الوزير صفر واستمراره في سياسة اللامبالاة بحياة المواطنين».

وأعلن الوعلان لـ «الراي» ان طلب تشكيل لجنة تحقيق برلمانية في دخول اللحوم الفاسدة سيقدم بعد العيد نظرا لخطورة هذا الملف.

وأكد «ان المساءلة الجنائية لا بد أن تكون حتمية للمسؤولين الكبار وعلى رأسهم الوزير صفر قبل المساءلة السياسية»، معتبرا «ان من المعيب جدا أن يسعى الوزير في كل أزمة يتعرض لها إلى تقديم كبش فداء».

واعتبر الوعلان إن سحب ترخيص إحدى الشركات المستوردة للحوم الفاسدة خطوة غير كافية، داعيا الى «تعرية وكشف من يقف وراء الشركات سواء من الوزراء او النواب».

ودعا النائب الصيفي الصيفي وزارة التجارة وبلدية الكويت إلى تفعيل القوانين التي تفرض الرقابة الصارمة على شركات استيراد اللحوم، بعد أن تم رصد اللحوم الفاسدة وانتشارها في الكويت على نحو مقلق.

وأكد «ان دخول اللحوم الفاسدة إلى السوق المحلي وبهذه الكميات الهائلة يبين مدى التراخي والضعف اللذين أصابا الأجهزة الحكومية المسؤولة عن السلامة الغذائية».

ودعا الصيفي الى تشكيل لجنة تحقيق برلمانية في هذا الملف «لكشف الحقائق ومعرفة التجار الذين لا يهمهم سوى جني الأرباح حتى لو كان ذلك على حساب صحة المواطنين».

50 منزلاً

يحتمل السكوت عنه كونه يشكل بركانا ينفث الحمم ولا يعلم أحد متى يثور ثورته الكبرى».

وأوضح «ان التقارير الأولية أثبتت تشبع الأرض بغاز الميثان وبنسبة مئة في المئة، ما يستحيل التعايش معه».

وكشف أحد المهندسين القائمين على دراسة الوضع في منطقة الأحمدي «ان تسرب الغاز ليس وليد الساعة بل نحن نتعامل معه منذ ثلاث سنوات بصورة متقطعة لكن الأمر تطور كثيرا في الآونة الأخيرة».

وبين «ان سبب ارتفاع الغاز الطبيعي وتخلله للقشرة الأرضية كان نتيجة حقن آبار النفط بالماء لرفع الزيت، لكن الأمر أتى بنتائج عكسية على منطقة الأحمدي».

من جهتهم، طالب أهالي القطعة (1) بتوفير سكن مناسب لإخلاء المنطقة وتثمينها لعدم صلاحيتها للسكن.

واستنكروا «التكتم الحكومي في هذه القضية التي لا يجب السكوت عنها، وهي تتطلب موقفا حكوميا مشرّفا تجاه الكوارث الطبيعية التي تحل بالبلاد وتعتبر مشكلة الاحمدي إحداها».

وأوضح الأهالي «ان عدم وصول مسؤولين رفيعي المستوى إلى المنطقة ومعاينتهم الحادث على الطبيعة وتلمس هموم المواطنين، ما هو الا استهتار بأرواح البشر وعدم مسؤولية». وشددوا على أهمية معاينة مجلس الوزراء للوضع على الطبيعة.

وعلمت «الراي» ان اللجنة المشتركة بصدد التوجه لاصدار قرار بإخلاء 50 منزلا من أصل المنازل الـ 198 كإجراء احترازي لسلامة السكان، فضلا عن تسهيل مهمة الفنيين بشأن أخذ القياسات من خلال شبكة التمديدات الكهربائية والمناهيل الصحية.

وأكدت مصادر مطلعة في اللجنة ان أعضاءها رأوا ضرورة إخلاء المنازل تفاديا لأي مشاكل قد ينتج عنها خطر على السكان.

وبينت «ستتم دراسة موضوع الاخلاء ووضع المساكن البديلة إلى حين الانتهاء من المشكلة، لاسيما أن فريق العمل واجهوا بعض المشاكل من قبل السكان الذين رفضوا دخول أعضاء الفريق إلى منازلهم لأخذ قياسات الغاز».

وأعلنت المصادر «ان قرار الإخلاء سيتخذ فور الحصول على المساكن البديلة خصوصا المنازل ذات القياسات المرتفعة»، وأكدت أن القرار قد يتخذ في غضون اليومين المقبلين.

من ناحيتها، أكدت الادارة العامة للاطفاء «ان الوضع في منطقة الاحمدي مطمئن ولايدعو الى القلق وان قراءات نسب الغاز في تلك المنطقة مقبولة وايجابية».

وقال مدير عام الادارة اللواء جاسم المنصوري لوكالة الانباء الكويتية (كونا) انه تم اجراء مسح على 120 مسكنا في المنطقة، وتبين ان قراءات الغاز مقبولة وايجابية، كما تم اجراء حفريات لسحب وتصريف الغاز من الجيوب في المنازل المجاورة للمنزل الذي تعرض الى انفجار، بموازاة القيام باجراءات التهوية لتأمين سلامة المنازل المجاورة.

وأوضح اللواء المنصوري «ان ماجرى كان نتيجة تسرب في عدد محدود من جيوب للغاز ناجمة عن احتمال تسرب سابق من الشبكة، والعمل جار حاليا للتعامل مع هذه الجيوب بهدف سحب الغاز منها وقد يستغرق ذلك بين أربعة الى ستة أسابيع».